

خلاصة عبقات الأنوار

[177] وقال ابن رجب: " استوطن في آخر عمره حلب وتصدر بجامعة وصار حافظا والمشار إليه بعلم الحديث فيها.. " 1. (45) رواية ابن البار روى حديث الثقلين وحديث السفينة في سياق واحد بسند له عن سيدنا أبي ذر الغفاري حيث قال: " حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الحاكم ويعرف بابن اليتيم في آخرين عن أبي بكر بن خير أنا أبو عمرو الخضر بن عبد الرحمن أنا أبو علي الصدفي قراءة عليه وأنا أسمع في المسجد الجامع عمره ١٠ بحضرة المرية في ذي الحجة سنة خمس وخمسمائة أنا أبو الوليد الباجي وأبو العباس العذري. وأنبأنا ابن أبي جمرة عن أبيه قال: أنا أبو ذر أنا الدار قطني نا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر الكوفي الخزاز، في سنة احدى وعشرين - يعني وثلاثمائة - نا الحسين بن الحبري نا الحسن بن الحسين العرني نا علي بن الحسن العبدي عن محمد بن رستم أبي الصامت الضبي عن زاذان أبي عمر عن أبي ذر: انه تعلق بأستار الكعبة وقال: يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب الغفاري، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر، أقسمت عليكم بحمد الله وبحق رسوله هل فيكم أحد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما أقلت الغبراء ولا أطلت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر ؟ فقامت طوائف من الناس فقالوا: اللهم انا قد سمعناه وهو يذكر ذلك. فقال: وا ما كذبت منذ عرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أكذب حتى ألقى الله تعالى. وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اني تارك فيكم خليفتين

_____ (1) ذيل طبقات الحنابلة 2 / 245.
